

«الطريق» في منطقة وادي ضول يافع ..

وضع بائس.. لمنطقة مازالت خارج نطاق التغطية

استطلاع / سعدان سعد اليافعي

تقع منطقة وادي ضول بمديرية يهر / يافع محافظة لحج وتبعد عن مركز المديرية يهر بحوالي ٥٠ كيلومتر غرباً، يحدها شرقاً منطقة وادي بن جعفر، وغرباً منطقة وادي بناء وشمالاً منطقة السيلماني، وجنوباً قرى عدة من مناطق مشألة وجبال الطالبي، ويبلغ عدد سكان منطقة ضول حسب آخر الإحصائيات نحو ٣٠.٠٠٠ نسمة، ويعمل معظمهم في مهنة الزراعة والآخر في بلاد المهجر باحثاً عن لقمة العيش.. لكن رغم ما تحتزنه هذه المنطقة الجميلة من ثروات، وخيرات وافرة ومساحات زراعية كبيرة فإنها مازالت خارج نطاق تغطية جهات الاختصاص.

«الطريق» لبت الاتصالات الهاتفية التي تلقتها من أبناء منطقة ضول لزيارة المنطقة المهضومة، وخرجت بسلسلة من المهوم، نسكبها في السطور الآتية:

تعليم مشلول

كانت أولى بداياتنا عند وصولنا المنطقة والشمس في كبد السماء، أنا ودليل الرحلة اكرم احمد اسكندر، مدرسة ش / سيف عبدالله ناصر بالمنطقة، مدرسة قد أكل عليها الدهر وشرب، وتتكون هذه المدرسة من سبعة فصول فقط، دون مكتب للإدارة المدرسية يحفظ فيها الأرشيف، ولا مستودع للأثاث والكراسي. وعن واقع التعليم في ضول يتحدث لنا «للطريق» الأخ صالح يحيى سلمان وكيل المدرسة قائلاً: «تواجهنا في المدرسة مصاعب جمة تعكر صفو العمل في المدرسة، منها عدم وجود مجلس آباء فعال يساهم في العملية التعليمية، وحل القضايا مع الإدارة»... وواصل الوكيل المدرسة حديثه قائلاً: «يعاني المعلمون في المنطقة

وخاصة الوافدين إلنا فصولاً كثيرة من المعاناة، منها عدم توفر السكن الملائم، إذ يفترضون القاعات الدراسية، وينفق هؤلاء المعلمون معظم رواتبهم في التغذية، رغم أن لديهم أسر وتنتظرهم متطلبات حياتية

تعمل الجهات المسؤولة بالمحافظة من حيث وجود خزان الماء "السدود" من أجل مساعدة الاهالي على استمرار العيش في هذه المناطق ان قامت بعمل السدود وحفر الآبار التي تمثلي بهم هذه المناطق، أتمنى



كثيرة... وشكر في ختام حديثه مكتب التربية بالمديرية بقيادة عبد الكريم بن عبادل مدير المكتب على اهتمامه ورعايته طالباً منه بإعطاء مدرسة عناية اكبر.

وادي ضول ومعركة الماء!

الأستاذ محسن علي محمد تحدث في هذا السياق قائلاً: «في البداية نرحب بـ«الطريق» الغراء ونزولها الميداني إلى منطقتنا فلطالما حلمنا بقدمها، وهي أول صحيفة تنزل هذه المنطقة لتتلمس همومها واحتياجاتها، ولا يخفى على أحد وضع المنطقة المؤلم والمزري في شتى مجالات الحياة الأساسية والضرورية، فمنطقتنا مكلومة محرومة من جميع النواحي وخاصة قرى بسررات. فمشاريع المياه على سبيل المثال لا ندري كيفية الطريقة التي يتم التعامل بها، وكيفية

أن يتم انتشار منطقتنا من وضعها المزري، وإيجاد لها مقومات الحياة وأبسطها.

الأخ سالم عبد الله ناصر : في البدء نشكر صحيفة «الطريق» والقائمين عليها لاهتمامها بقضايا المواطن أما عن مشكلة المياه والكهرباء والتعليم في منطقتنا فقل لا أثار للدولة هنا ففي التعليم هناك سياسة تجهيل بداية من المبني الحكومي وانتهاء بالمعلم وعن المياه قال نعمند على انفسنا بعد خالقنا في البحث عن المياه بطرقنا الخاصة لان الدولة لا تهتم بالمناطق البعيدة التي ليس قريبه منها فالبعيد عن العين بعيد عن القلب . واذف محسن على محمد مره اخرى بشأن الكهرباء قائلاً: الكهرباء في مناطق ضول اعمدة منصبة في الهواء وظلام دامس لا نعلم متى يبدد هذا



الضلام كما ان منطقتنا بسررات في حدود ضول ولا نعلم من تتبع الى الان في مشاريع التنمية وخاصة الكهرباء ولحيث اننا أمام هذا الوضع تقدمنا بمذكرة للأمم العام للمجلس المحلي عن الإشكاليات في اعتماد قرانا في الكهرباء بربط المشروع بكهرباء حالمين ولكن الى الان لم يستجيب لنا أي طرف.

ضول صرخة استغاثة كل ما رأيناه من تدني الخدمات بمنطقة ضول وحرمانها يعكس حال الإهمال التي لازمت المنطقة خلال السنين الماضية،

قبل الوداع

قبل الختام لابد من توجيه كلمة شكر وعرفان لكل من ساهم في نجاح الرحلة أثناء سيرها وادي ضول واقع المناطق التي زرناها.

ضول صرخة استغاثة

كل ما رأيناه من تدني الخدمات بمنطقة ضول وحرمانها يعكس حال الإهمال التي لازمت المنطقة خلال السنين الماضية،

الناشط مروان السلامي: نطالب بإطلاق المعتقلين بلحج

عدن / الطريق / خاص

صرح الناشط المهندس / مروان علي أحمد السلامي لـ«الطريق» قائلاً: «أثناء نزولنا أنا وكامل أفراد أسرتي الثلاثة الماضي من صنعاء إلى مدينة الضالع للتضامن مع أبناء الضالع وجحاف، إلا أنه قد تم إيقافنا في إحدى النقاط العسكرية في طريق الضالع بذريعة إجراءات أمنية بمنع التنقلات، حيث قمنا بتغيير مسلك طريقنا باتجاه م/عدن عبر كرش، ونحن هنا ومن م/عدن نؤكد تضامناً مع مواطنينا أبناء الضالع وجحاف وردفان وأتوجه إلى كل القوى الوطنية في الداخل والخارج بعدم الانجرار وراء أي حوار قبل رفع الحصار العسكري المفروض على مناطق الضالع وجحاف وردفان، كما أطلب قيادة السلطة المحلية في م/لحج بسرعة إطلاق سجناء الحراك في سجن صبر م/تبين والمتهمين في أحداث الحوطة وذلك تنفيذاً لقرار العفو الرئاسي.

شركة الجوكر

مدينة الأمان السكنية

الجوكر Trading, Construction & Investment

امتلك شقة في قلب عدن بالمقاس المريح و بدون دفعة أولى

الجمهورية اليمنية
عدن - كابونا - شارع التسعين أمام محطة الكقراباء

للمفون +967 2 398484/5 جوال +967 733 990 186 فاكس +967 2 398486

+967 770 948 069 +967 713 987 878 +967 713 503 999

Web : www.alamancity.com
Email : info@alamancity.com

أفراح آل الخامري

أجمل التهاني والتبريكات الى الشاب الخلق

أحمد عبدالله الخامري

بمناسبة زواجه اليمين على ربة الصون والعفاف

ابنة المرحوم سليمان معطي

والتهنئة موصولة لأسرة العروسة

فألف مبروك

المهنتون: أيمن محمد ناصر محمد وأولاده محمد وأحمد وناصر واسرة الطريق

مبارك الزواج

اجمل التهاني والتبريكات الى الاخ العزيز

حسان حسين علي

بمناسبة زواج نجله الشاب الخلق

أوسان

فالف مبروك ودامة دياركم عامرة بالافراح

المهنتون: أيمن محمد ناصر محمد وأولاده، احمد عبدالله الخامري، ياسين احمد صالح، عبدان دهيس وفتح محمد احمد البيشي